المجلة المغاربية للمخطوطات

جامعة الجزائر (2)

مخبـــر المخطوطات

أعمال الـملتقى الوطني للتـراث الـمخطـوط

يومي 10 ـ 12 نوفمبر 2006 م

ـ غليزان ـ

رقم الإيداع القانوني:
2004 - 3067

العدد 04
2013

المجلة المغاربية للمخطوطات

جامعة الجزائر (2)

مخبر المخطوطات

أعمال الملتقى الوطني للتراث المخطوط

يومي 10-12 نوفمبر 2006م

غليزان

رقم الايداع القانوني
2004 - 3067

العدد04
2013

المجلة المغاربية للمخطوطات

اللجنة العلمية للمجلة

أ. د مختار حساني (جامعة الجزائر 2)

أ. د أعراب عبد الحميد (جامعة الجزائر 2)

أ. د صالح بن قربة (جامعة الجزائر 2)

أ. د الشريف مريبعي (جامعة الجزائر 2)

أ. د مولود عويمر (جامعة الجزائر 2)

أ. د عبد المجيد بن نعمية (جامعة هران)

د. علي خلاصي (جامعة الجزائر 2)

اللجنة العلمية الدولية

أ. د محمد المغراوي (المملكة المغربية)

أ. د عبد الواحد شعيب (الجماهيرية العربية)

أ. د بن زغيبة (الإمارات العربية المتحدة)

أ. د محمد حسن (الجمهورية التونسية)

لجنة المراجعة

د. عيسى موسى ومحمد

د. سعيد سلام

د. محمد بن منوفي

د. الطاهر جواد

د. سالم

أ.د أحمد حساني

الأمـــانـة

د. الحاج العيفة رئيسا

محمد السعيد ترفاس

كريمة بوقزاطة

د. نبيلة عبد الشاكور

كمال بوربيعة

اللجنة التقنية

عايد فاطمة الزهراء

جنادي سلمى

تـم الطبـع بـمطـابـع:

دار الهدى

للطباعة والنشر والتوزيع

المنطقة الصناعية ص ب 193 عين مليلـة - الجزائر

الهاتف: 032.44.92.00 / 032.44.95.47

الفاكس: 032.44.94.18

web: www.elhouda.com

e-mail: darelhouda@yahoo.fr

قواعد النشر

أهداف المجلة

عنوان المجلة: **المجلة المغربية للمخطوطات.**

مجلة أكاديمية محكمة تهدف إلى نشر الدراسات والبحوث الجديدة حول التراث المخطوط وهي تهتم بالنشر والتعريف به.

تقبل البحوث المكتوبة باللغة العربية والأجنبية ذات الصلة بالتراث العربي المخطوط.

قواعد النشر العامة:

1 – الالتزام بالقواعد العلمية المعروفة في كتابة البحوث الميدانية والنظرية.

2 – يجب أن لا تزيد صفحات البحث عن ثلاثين صفحة وأن لا تقل عن عشر صفحات.

3 – يجب أن تكون الكتابة على ورقة مع مراعاة الهوامش والمقاسات للصفحة والأبعاد بين العناوين والنصوص التي تليها.

4 – أن تكتب بخط مقبول بالنسبة للمقالات المكتوبة بالحرف العربي وبالنسبة التي تكتب بالحرف اللاتيني.

5 – تخصص الصفحة الأولى من المقال لكتابة المعلومات الأساسية الموالية فقط:

عنوان البحث، اسم الباحث أو الباحثين، الدرجة العلمية، اسم المؤسسة أو المؤسسات التي يعملون لديها، عنوان المراسلة، البريد الالكتروني.

6 – تخصص الصفحة الثانية من المقال لتقديم ملخصا للبحث في حدود 150 و250 كلمة، والكلمات الدالة (من 3 إلى 5 كلمات) يجب أن يعبر الملخص عن محتوى المقال بصورة شاملة وصادقة.

7 – تقديم المقال في نسختين وقرص مضغوط.

8 – يرفق المقال بالسيرة الذاتية لصاحبه.

9 – الالتزام بإرسال البحث على البريد الإلكتروني الآتي.

10 – يجب أن لايكون البحث المقدم للمجلة قد سبق نشره من قبل.

11 – تخضع كل البحوث والمقالات المقدمة لإدارة المجلة إلى التقييم من طرف أهل الخبرة.

12 – لا ترد الأعمال والبحوث والمقالات المقدمة لأصحابها سواء قبلت أو رفضت ويخبر أصحابها كتابيا بالنتيجة.

الفَهرس

- مقدمة الدكتور حساني مختار 07

- كلمة السيد رئيس اللجنة العلمية للملتقى 09

1 – المخطوطات الجزائرية وأعلامها في الخزائن والمكتبات

الافريقية مكتبات غانا نموذجا

(د. أحمد جعفري) 11

2 – واقع المخطوط بين الفهرسة والتحقيق

(أ. د. صالح بن قربة) 35

3 – رسالة التحقيق ومنهج الهدى إلى الطريق

للشيخ أحمد بن يوسف الراشدي المليانى

(أ. عبد المنعم القاسمي الحسني) 65

4 – عراقة الفقه المالكي في غليزان وأحوازها

(د. أحمد زقور) 83

5– مقتبس ابن حيان ذاكرة الأندلس في الفن التاريخي

(د. عبد الواحد عبد السلام شعيب) 113

6 – الممارسة الفلكية في منطقة الغرب الجزائري

(د. أحمد قريق احسن) 127

7 – المخطوطات بالجزائر ومكانتها في النظام الوطني للمعلومات

(أ. عبد القادر أوقاسي)..... 155

8 – نوازل الشيخ أحمد يكن بن محمد المختار الجكني التيندوفي

من خلال الجزء الثاني من رحلة الشيخ الولاتي الشنقيطي بتيندوف

(أ. بريك الله حبيب الجكني)..... 173

9 – شرح تنوير البصائر والأبصار في تحريض سلطان الجزائر على قتال الكفار

(أ. حساني مختار)..... 215

10 – عرض لمخطوط المليانى

(أ. حساني مختار)..... 237

11 – دراسة لمخطوط قلعة بني راشد (قلعة بني راشد)

(د. الحاج العيفة)..... 239

12 – **Kalaa des beni rached (Mazouna)**

(M. lamri Radjai)..... 1

مُقَدِّمَة

تمت برمجة ملتقى مغاربي حول تاريخ أعلام ولاية غليزان وما جاورها أيام 10، 12 نوفمبر 2006 في إطار النشاط العلمي لمخبر المخطوطات جامعة الجزائر 2. واختيرت هذه الولاية لأهميتها لأنها كانت تحتوي على مركزين هامين لعبا دورا مشرفا في العلوم الإسلامية وهما مدينة مازونة التي اشتهرت بمدرستها حيث كانت قبلة لطلبة العلم خلال العصور الوسطى والحديثة وكذلك قلعة بني راشد التي كانت هي الأخرى حاضرة علمية كما وجدنا تشجيع من طرف مسؤوليها وعلى رأسهم والي الولاية والهدف من وراء هذا الملتقى الذي كان التركيز فيه على التراث الفكري الذي خلفه السلف الصالح ليكون منهجا يوضع طريق الصلاح والرشاد، ويكون الزاد اللغوي الذي شرب منه علماؤنا وكتابنا، والنور المتبع لبلوغ درجة الرقي في مختلف المسارات التي تتبعها الأجداد في البرامج التعليمية والتكوينية، وفي التعريف بالجوانب الروحية والعقائدية، والكشف عن أسرار الكون وخفايا الطبيعية.

وإذا كان هذا الحال في الأهمية التي توليها دور العلم في الغرب حاليا، للوقوف على خصائص المجتمعات "النامية"، من أجل كشف آليات النجاح والسقوط معا، للاستفادة من دروس التاريخ التي لا ترحم، فإننا ما زلنا نبحث عن الطرق المثلى للتكفل بهذا الإرث الذي هو بين أيدي سماسرة، قدسوه، واحتكروه وارتزقوا من ريعه، ولو أن هذا حقهم المشروع مادام حق الملكية الفردية مضمون بقوة القانون، إلا

أن طبيعة هذا التراث الوطني المشترك يفرض على مالكيه التكفل الأمثل به، أو السماح للهيئات العمومية الوطنية أن تتكفل به، مادامت حمايته فرض على الجميع، وبالتالي لا تهم الصيغ التي توضع لذلك، مادامت العملية تهدف إلى الحماية والصيانة والترميم.

لا تقتصر عمليات الحماية والصيانة على الجوانب المادية، بل يتعداه إلى الحماية الفكرية مادام المخطوط في الأصل هو وعاء يحمل فكر السلف الذي كان القصد من تدوينه هو محاولة لحفظ الأفكار والانطباعات والتفاسير العلمية التي نبعت من فكر صاحبها لتعبر عن مرحلة تاريخية معينة، فأخلاقيا لا يجوز حبسها والحجر عليها في خزائن لا ترقى حتى لحفظ أواني الطبخ أو لترتيب الثياب.

أما واجب الدولة فهو الاستفادة منها كقاعدة معلوماتية للتعريف برجالات العلم والفكر والسياسة على مختلف العصور، والتأكيد على أن الفكر الجزائري لم يبخل يوما بالمساهمة في الحضارة الإنسانية ولم يصب بعقم فكري، ولن يتأتى ذلك إلى بتوجيه الطلبة إلى جرد وفهرسة وتحقيق هذه المجموعات التي نهب جلها المستعمر منذ 1830 ثم أتت عليها الأرضة والسمك الفضي والرطوبة ويد الإنسان.

وفي جملة هذه الإجراءات نجد مخبر المخطوطات التابع لجامعة الجزائر، والفرق التابعة لبعض الجامعات تسعى جاهدة لنشر ثقافة الحفظ والتوعية من جهة والفهرسة والتحقيق من جهة ثانية، ولا يخرج هذا الملتقى المغاربي عن فصول استراتيجية سطرتها كل من وزارة الثقافة ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتي من أسسها الاستفادة من خبرة أشقائنا في دول الجوار من التجربة التي مر بها كل بلد، وطرق التدخل لتحسيس أصحاب الخزائن بالأهمية الوطنية لهذا الإرث، أو لتحديد آليات للتكفل بالمخطوطات صيانة وحفظا وفهرسة وتحقيقا.

الدكتور، حساني مختار

مدير مخبر المخطوطات جامعة الجزائر 2

كلمة السيد رئيس اللجنة العلمية للملتقى المغاربي للتراث المخطوط

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد والي الولاية

السادة رؤساء الجامعات وعمداء الكليات ورؤساء أقسام التاريخ والآثار

الأساتذة الباحثين الأجلاء

الإخوة طلبة الدراسات العليا، وطلبة السنتين الثالثة والرابعة بقسمي التاريخ والآثار

السادة الحضور الكريم

باسمكم جميعا نبدأ فعاليات الملتقى المغاربي للتراث العربي المخطوط، الذي ينظمه مخبر المخطوطات بجامعة الجزائر بمشاركة ولاية غليزان وذلك أيام: 4، 5، 6 أفريل 2007م.

هذا الملتقى الذي دأب على تنظيمه كل سنة، وإيمانا منه بإحدى المسؤوليات التي التزم بها، وهي خدمة التراث الثقافي للمغرب الإسلامي.

لقد نظمنا ملتقيات سابقة أسهمت في دراسة جوانب مهمة من هذا التراث وها نحن اليوم لعقد ملتقانا هذا لاستكمال دراسة ومعالجة العديد من قضاياه الجديدة بالبحث والتقصّي والقراءة والتوثيق ومصدر اعتزازنا بهذا اللقاء العلمي الكبير الذي جمع نخبة من الباحثين والمهتمين بهذا المخزون التراثي الضخم الذي يُعتبر شاهد عيان على إسهام أسلافنا العلماء في بناء ورقي حضارتنا العربية الإسلامية ببلاد نا ومدّ الجسور العلمية بين الشرق والغرب.

إن قراءة جديدة لهذا التراث وتحقيقه ودراسته ونشره، أصبحت ضرورة ملحّة في إذار هذا التوجّه، وواجبا علميا، نحقق من خلاله الوقوف على ذخائر من التآليف والمصنفات العلمية والأدبية التي بوّأت بلاد المغرب الإسلامي مكانة علمية مرموقة في تاريخ الحضارة الإسلامية، والتي كان فيها لأبناء منطقة غليزان الحظ الوافر من الإسهامات العلمية والفكرية على توالي الحقب والأعصار، ما أهّلها بحق وجدارة أن تحتل منزلة متميّزة بين أخواتها من مدن وحواضر الغرب الإسلامي مثل قلعة بن راشد ومدينة مازونة.

وما هذا التراث الفكري المخطوط لدليل واضح على ما نقول، ولذلك فإن إنجاز هذه المهمة العلمية النبيلة على أحسن وجه، هو ما حقّقه هذا المخبر من نجاح في ملتقياته وندواته السابقة، وعليه فإن هذا الملتقى نتوسّم فيه الجديد والاهتمام الفعّال من قبل الباحثين والمشاركين وذلك من خلال ما سيقدمونه من جديد في هذا الميدان.

وفي الختام لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر الوافر إلى السيد والي ولاية غليزان راعي هذا الملتقى على توفيره كل الامكانيات المادية والمعنوية وكرم الضيافة وحسن الاستقبال لكفيلة بإنجاح هذا الملتقى العلمي الكبير.

كما أتقدم كذلك بالشكر الجزيل مرة أخرى إلى الأساتذة الأجلاء على ما تجشموه من مشاقّ السفر وعنائه، جوًّا أو برًّا للوصول إلى هذا البلد الجميل المضياف، متمنيا النجاح والتوفيق لهذا الملتقى المغاربي وأستسمحكم عذرًا إذا ما أطلت.....

أ. د. صالح يوسف بن قربة